

شرح الأصول الثلاثة (٤ | من قوله) ودليل الخوف (| الشيخ

عبد الرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:00:08](#)

ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلو ان كنتم مؤمنين. وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ودليل الرغبة والرغبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا - [00:00:29](#)

خاشعين. ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشون. ودليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له. ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله. ودليل الاستعاذة قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس - [00:00:53](#)

ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله - [00:01:23](#)

ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا يقول المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه اهتدى بهداه اما بعد - [00:01:43](#)

ذكر المؤلف انواعا من العبادة التي يجب صرفها لله جل وعلا ولا يجوز صرف شيء منها لغير الله وان من صرف شيئا منها لغير الله جل وعلا فقد اشرك بالله تعالى الشرك الاكبر الذي يخرج عن ملة الاسلام - [00:02:03](#)

فذكر الخوف وحقيقة الخوف هو الفزع فزع القلب لاي سبب كان واما الخوف شرعا وهو خشية الله تعالى التي تدفع العبد الى فعل الأمور وتترك المنهيات والخوف عبادة من اجل العبادات. قال تعالى فلا تخافوهم وخافوني. يعني خافوني وحدي لا تشركون بي شيئا - [00:02:23](#)

والخوف في الجملة انواع. النوع الاول الخوف الجبلي. الطبيعي الذي لا يستطيع الانسان دفعه الخوف من الاسد وخوف بعض الناس من الظلام مخاوف بعض الناس عندما يسمع صوت وجبة او ما شابه ذلك - [00:03:04](#)

ومنه خوف الصبي من ابيه وخوف المرأة احيانا من زوجها وما شابه ذلك. هذا خوف جبلي طبيعي اذا كان هذا الخوف لا يمنعك من فعل الواجب ولا يدفعك الى فعل الحرام فهو ليس محرر ولا ينجي للمسلم ان يكون جبانا هلوعا خاوا بل ينبغي - [00:03:27](#)

ان يروض نفسه على الشجاعة ولعل شدة القلب ومن ذلك الخوف في القتال فلا يجوز للمسلم ان يخاف فيهرب الفرار من الزحف من كبائر الذنوب والجن خلة دميمة وخصلة غير حميدة - [00:04:02](#)

والشجاعة في الجملة فطرية ومكتسبة الفطرية يخلقك الله هكذا. والمكتسبة تأتي ايش التعلم بالممارسة يعني الشخص الذي يخاف الظلام ينبغي له ان يبدأ يعود نفسه على اقتحام الظلام شيئا فشيئا - [00:04:30](#)

دقيقة نص دقيقة ثلاث دقائق ثم بعد ذلك يمرر نفسه حتى تتعود ايش الا تخشى الظلمات اينما غير ذلك؟ صور طبعها هذا كثيرة وعامة الاخلاق فيها فطري وفيها لكن دائما الفطر اذا - [00:04:55](#)

ان امي افضل من المكتسب النوع الثاني من الخوف. الخوف المشروع وهو الخوف من الله جل وعلا الذي يدفعك الى فعل ما امر الله

به وترك ما نهى الله عنه - [00:05:16](#)

ويدفعك الى خوف الوقوف بين يدي الله جل وعلا قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان القسم الثالث من الخوف الذي يسميه

العلماء خوف السر. خوف وهو الخوف من شخص بعيد - [00:05:36](#)

او شخص ميت ان يضره او ينفعه هذا هو الخوف الشركي. ومنه خوف الاصنام وخوف الاولياء. الموتى ومنه خوف الناس البعيدة ان

تضره او تنفعه ان تضره بشيء او تم يمنع عنك نفع شيء. وهذا هو الخوف الشركي. ومنه قول قوم - [00:06:11](#)

لظمام لما اتاهم بالتوحيد قال اتقي الجذام. اتق البرص. يخوفونه ايش من الالهة ان تصيبه بهذه الاجواء ومنه قول الله جل وعلا انما

ذلكم الشيطان يخوف ايش؟ اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. فالواجب - [00:06:38](#)

ان المسلم لا يخشى ولا يخاف الا الله جل وعلا وخوف الله يؤدي بك الى النجاة والى الفوز والى تقوى الله جل وعلا ثم قال المؤلف

ودليل الرجاء هو الامل - [00:07:05](#)

وهو ضد اليأس والقنوط والرجاء هنا المراد به الطمع في رحمة الله جل وعلا والرجاء عبادة من اجل العبادات وارفعها. ولهذا ذهب

كثير من العلماء رحمنا الله واياهم الا ان اركان العبادة ثلاثة - [00:07:44](#)

الخوف والرجاء والمحبة هذي اركان كل العبادات سمي بعض المعاصرين ركائز والاولى ان تسمى اركان العبادة. وقد نص على اهميتها

كثير من السلف رحمهم الله تعالى والرجاء هو عبادة من اجل العبادات. وعكسه اليأس - [00:08:26](#)

والقنوط من رحمة ارحم الراحمين قال اولئك يرجون رحمة الله. قال يدعوننا رغبا ورهبا الواجب على المسلم ان يكون بين الخوف

والرجاء قال ابو علي رحمه الله تعالى ينبغي ان يكون المسلم - [00:09:02](#)

في الخوف والرجاء جناحي الطائر ما يزيد هذا على هذا ولا هذا على هذا مستوية الا ان اهل العلم يقولوا ينبغي ان يغلب الرجاء في

احوال ويغلب الخوف في احوال - [00:09:33](#)

هذا صحيح يغلب الرجاء عند الموت لقوله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه والرجاء منه محمود ومنه

مذموم. ليس رجاء حقيقيا الرجاء المحمود هو الذي يكون مع الخوف - [00:09:55](#)

والذي لا يؤدي الى القنوط. يصير فيه توازن لا يغلب عليك الرجاء ولا يغلب عليك الخوف فترجو ما عند الله ولا تيأس من عطائه واما

الرجاء المذموم فهو الذي يؤدي بالانسان الى ترك الواجبات وفعل المحرمات - [00:10:42](#)

هذا في الحقيقة ليس رجاء انما هو غرور وتمني ورجاء كاذب وهذا كما يرى عند بعض المقصرين من العصاة تجده يقول لك يعصي

الله لا يصلي يعق والديه يقول ان الله - [00:11:16](#)

غفور رحيم. هذا رجاء كاذب وفيه الرجاء الشركي وهي ان وهو ان ترجو غير الله جل وعلا فيما لا يرجى فيه الا الله مثل رجاء

المشركين من القبوريين ونحوهم ما عند الهتهم التي يعبدونها من دون الله من النفع والضر. يرجونها ان تنفعهم ويرجونها ان تدفع

عنهم الضر - [00:11:36](#)

بل بالغ بعضهم صار يرجو من هذه الالهة ان ترفع عنه الزلات والخطيئات هذا لا شك انه ضلال عظيم وشرك كبير يخلد صاحبه في نار

جهنم والعياذ بالله قال المؤلف ودليل التوكل التوكل هو الاعتماد والتفويض - [00:12:16](#)

والمراد بالتوكل على الله كعبادة واعتماد القلب على الله جل وعلا مع فعل الاسباب الجائزة والمشروعة هذا حقيقة يقول الامام احمد

رحمه الله التوكل على الايش؟ عمل القلب. فالتوكل عبادة قلبية - [00:12:53](#)

اليوم كثير من الناس لا يكاد يعرفون عبادة التوكل صار اعتمادهم على الاسباب وهذا لا شك انه ضلال عظيم. يجب ان تتوكل بقلبك

على ربك وان تفعل الاسباب الممكنة دون مبالغة - [00:13:15](#)

ولا تفعل الاسباب المحرمة والتوكل من اجل العبادات. قال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين توكل على الله وحده لا شريك له.

واحذر من ان يعتمد قلبك على الاسباب - [00:13:34](#)

او يعتمد على احد من الناس كاعنا من كان. فهذا نوع من الشرك والعياذ بالله التوكل على غير الله بمعنى اعتماد القلب على غير الله

جل وعلا هذا من الشرك - [00:13:55](#)

وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق تغدو خماسا وتروخ بطنانا ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى ودليل الرغبة والرغبة والخشوع قوله تعالى يوم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا - [00:14:18](#)

ورهبنا وكانوا لنا خاسرين الرغبة هي في الحقيقة بمعنى الرجاء. اذا اجتمع افترقا واذا افترقا اجتماعا سنذكر يعني الفرق بين الرغبة والرجاء ذكر ابن القيم وغيره ان الرغبة طلب تفعل الاسباب - [00:14:53](#)

والرجاء شئ في القلب هو طمع للقلب هذا اذا اجتمعت الرغبة ايش والرجاء ستكون الرغبة هي الطلب والرجاء هو الطمع الذي يكون في القلب والله اعلم واما الرهبة فهي مثل الخوف - [00:15:33](#)

لكنها تختلف عن الخوف ان الرهبة هي الخوف ايش؟ الشديد والرهبة ايضا هي الخوف الطويل ومنه سمي الراهب راهبا لانه دائما ايش؟ يخاف من ربه الرهبة هي خوف شديد وطويل وبهذا يختلف عن - [00:16:07](#)

الخوف وهكذا ايضا الرهبة عبادة. لا يجوز للانسان ان يرهب الرهب التام الكامل الا من الله جل وعلا. او رهب كما تقدم واما الخشوع فالخشوع هو السكون والطمأنينة والمراد به هنا - [00:16:35](#)

كعبادة خشوع القلب والجوارح بمعنى ان الانسان يكون دائما قلبه خاشع وساكن وهكذا جوارحه يتنزل لربه لا يستكبر ولا يستعلي هو الشخص الذي يكثر من الخشوع والسكون تظهر عليه اثار الجلالة. واثار العبادة واعظم الخشوع - [00:17:15](#)

خشوع الصلاة. وهو يشمل النوعين خشوع القلب وخشوع الجوارح. قال تعالى قد افلح المؤمنون الذي لهم في صلاتهم خاشعون.

وهذا يشمل خشوع القلب وخشوع الجوارح ويظاد الخشوع الاستكبار وترك الخضوع لله جل وعلا - [00:17:47](#)

ومن ذلك ان المسلم اذا ذكرت عنده اوامر الله ونواهي الله جل وعلا خضع لها وخشع واستكان الزنديق والظالم لنفسه اذا ذكرت عنده الاوامر والنواهي استعلى واستكبر ولم يخضع لها - [00:18:14](#)

تلقاه يقول هذا ايش دراكم ان هذا حديث صحيح؟ من وين جبتوا هذا الكلام؟ هذا هذا ما عنده عبادة الخضوع لله والخشوع لله جل وعلا ثم قال ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشوني. الخشية في اللغة هي الخوف. خشية كذا اذا خاف منه - [00:18:35](#)

الخشية والخوف اذا اجتمع افترق واذا افترقا اجتماعا فاذا اجتمعا صار الخش صارت الخشية خوف مع تعظيم واجلال ومعرفة وعلم قال تعالى انما يخشى الله من عباده ايش؟ العلماء وايضا قالوا من الفروق بينهما ان الخشية اشد الخوف - [00:19:06](#)

كما نبه على ذلك الزركشي في كتاب البرهان في علوم القرآن وهكذا السيوطي في كتاب الاتقان قال رحمه الله ودليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له الانابة من انابة اذا رجع. فالانابة الرجوع - [00:19:44](#)

ولكنه رجوع مع اقبال رجوع مع اقبال يعني ليس رجوع مجرد فالانابة الى الله الفرق بينه وبين التوبة ان الانابة رجوع الى الله من ذنب او من غير ذنب اقبال على الله بالكلية. هذا هو الفرق بين التوبة والانابة. الانابة عبادة مستقلة - [00:20:10](#)

وايضا الانابة تكون في جميع الامور. والتوبة قد تكون في امر او امرين او ثلاثة وقد تكون في جميع المعاصي من جميع المعاصي. اما فهي رجوع الى الله بالكلية ثم ذكر المؤلف الاستعانة بالاستعانة طلب العون - [00:20:41](#)

طلب العون قد تطلب العون من اي شخص تقول اعني على حمل هذه مثلا الطاولة هذه اعانة اعني واما شرعا فهي طلب العون من الله جل وعلا. في قضاء الحاجات وتفريغ الكربات واتمام المقاصد - [00:21:17](#)

الدينية والدينيوية وينبغي للمسلم ان يكثر من الاستعانة بالله. اياك نعبد واياك نستعين. دائم نقرأها في القرآن لابد ان نستشعرها قال عليه الصلاة والسلام لمعاذ بن جبل اني احبك في الله فلا تدع ان تقول دبر كل صلاة اللهم ايش؟ اعني اللهم اطلب الاعانة من رب العالمين. اللهم اعني على ذكرك - [00:21:45](#)

شكرك وحسن واهم المهمات ان تطلب الاعانة في الامور الدينية. وليس فقط في الامور كثير من الناس يطلب الاعانة انا في الامور الدينيوية اطلب الاعانة في الامور الدينية اطلب الاعانة في صلاتك ان الله يسهل لك صلاتك. ويعينك على خشوعها. اطلب الاعانة على

وعلى حفظه. اطلب الاعانة على العلم. اطلب الاعانة على الدعوة الى الله جل وعلا. اطلب الاعانة على الثبات وهكذا قال ايه الاستعانة في حقيقتها دعاء لكنه دعاء ايش؟ خاص بطلب العون واما الدعاء فهو عام - 00:22:38

والاستعانة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله هذه هي الشرك ولذلك يجب الحذر من طلب العون من غير الله جل وعلا فيما هو من خصائص الله. كالذي يأتي الى الضريح يقول اللهم اعني على كذا - 00:22:57

اللهم يسر لي كذا. اللهم كن عوناً لي في زواجي. اللهم كن في عملي او وظيفتي او في سفري او ما شابه ذلك هذا شرك اكبر يخرج عن ملة الاسلام - 00:23:23

ثم ذكر عبادة الاستعانة الاستعانة هي من اعاده يعيده اذا لجأ اليه والجأ وقولك اعود يعني التجأ فهو طلب العوذ وهو اللجوء والاستعانة بالله هي طلب هي اللجوء الى الله تعالى وحده لا شريك له من اي مخوف ونحن دائماً نقول اعوذ بالله من - 00:23:41
واما ينزغناك من الشيطان نزع فاستعذ بالله ولا يجوز الاستعانة بغير الله. فيما لا يقدر عليه الا الله. اما فيما يقدر عليه الا الله فلا بأس كأن يكون شخص عنده ولد شرير فتأتي لوالده تقول اعوذ بالله اعذني من ولدك اعذني من ولدك يعني انا الجأ اليك من هذا الولد -

00:24:14

ولا لا يستطيع او تروح للحكومة وتقول اعيدوني من هذا المجرم يعني انا الجأ اليكم احموني من هذا المجرم. وهكذا اما الاستعانة فيما هو خاص بالله جل وعلا فلا يجوز ان تصرف لغير الله - 00:24:45

مثل الاستعانة بالجن والشياطين كما ذكر الله عز وجل في سورة الجن وانه كان رجال من الانس يهودون برجال من الجن فزادهم رهقاً كانوا يمشون اذا جو في ظلام ولا في سفر قال نعوذ بسيد - 00:25:20

في هذا الوادي من شر من فيه هذا لا يجوز ولا يحل انك لا ترى الجن ولا تدري اصلاً عنهم وهم يسمعونك ولا هم موجودين انما يجب ان يستعاز في مثل هذا بالله وحده لا شريك له - 00:25:43

والاستعانة تكلموا عنها كثيراً وكتب فيها الامام النسائي كتاب اسمه الاستعانة مستقل وهو ايضاً موجود ضمن السنن الكبرى. قال والاستعانة او الاستغاثة قال والاستغاثة قال تعشت اذ تستغيثون ربكم الاستغاثة هي طلب الغوث. والمراد بها - 00:25:59

في من ناحية كونها عبادة هي نداء الله جل وعلا في وقت الكرب والشدة. فهي من الدعاء لكن الدعاء عام والاستغاثة ايش؟ خاصة بوقت الشدة وقت الكرب مثل وقت ربح شديدة - 00:26:26

او هيجان البحر او وقت الحرج. زين؟ هذا هو الاستغاثة بالله جل وهي نوع من الدعاء ويجوز ان تستغيث بغير الله فيما يستطيعه قال فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عنه. فيجوز الاستغاثة بشخص فيما يستطيعه لكن في - 00:26:47

فيما لا يستطيعه لا يجوز ان تصرفها لغير الله جل وعلا قال والذبح هنا الذبح والنحر والذبح معروف والنحر معروف. ولا يجوز ان يكون الذبح لغير الله جل وعلا. قال تعالى - 00:27:15

لربك ايش؟ وانحر يعني انحر لله وحده لا شريك له هذا معنى الآية على الرايح من قوله العلماء اختاره ابن جرير وابن كثير والمحققون من اهل العلم ان هذه الآية دليل على التوحيد ولا علاقة لها - 00:27:32

بالنحر يوم الاضاحي تدخل فيها جميع انواع النحر والذبح لله جل وعلا لابد ان يكون خالصاً. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي النسك الذبيحة النسيكة ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:27:48

فلا يجوز لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يذبح لغير الله والذبح لغير الله شرك. ملعون فاعله كالذين يذبحون للاولياء ويذبحون الجن ويذبحون على عتبات بعض البيوت ويذبحون على تحت ارجل السلاطين وما شابه ذلك. واما الذبح للضيف - 00:28:11

واطعام هذا جائز هذا كرم الفرق بينه هذا تذبحه في المسلخ وتجي تقدم الطعام اما تذبحه تعظيماً لشخص هذا لا يجوز تعظيمه بالذبح له هذا كان يفعله اهل الجاهلية قال ودليل النذر النذر يعرفه الفقهاء فيقول هو الايجاب - 00:28:31

وهو ان يوجب المكلف على نفسه شيئاً ليس واجباً عليه باي لفظ دل عليه والنذر مكروه لا ينبغي لنبي صلى الله عليه وسلم عنه

قال لا تنذروا فان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل فهو - [00:29:00](#)

لكن من نذر وجب عليه الوفاء. قال تعالى وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. وقال تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شر مستطيرا. والنذر لا يجوز الا لله جل وعلا. فالنذر لغير الله فقد كفر او اشرك - [00:29:19](#)

النذر للاولياء. يندرون عندهم ذبائح. يندرون عندهم اه صدقات معينة يندرون صياما لهم كل هذا شرك اكبر يخرج عن ملة الاسلام فمن نذر لغير الله فقد كفر او اشرك والواجب عليه ان يتوب الى الله جل وعلا وان يراجع توحيد - [00:29:41](#)

ولكن من نذر طاعة لله جل وعلا فانه يجب ان يفى بها. قال عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله الله فلا يعصي رواه البخاري في صحيحه. نكتفي بهذا القدر. قال جل وعلا ان يرزقنا واياكم علما نافعا - [00:30:05](#)

وعملا صالحا متقبلا انتهى الدرس وفتح المجال للمسائل والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين هل من الغيبة ان اذكر انسان بما يكره ولكن اذكره في نفسي - [00:30:25](#)

نطقا بلساني واكون وحدي ولا احد يسمعي هذا ليس من الغيبة انما المقصود بالغيبة ان تذكره عند الاخرين. ارفع الصوت عشان يكون مسموع للاخوان. احد عنده سؤال هنا هل قلت هذا الاخوة اللي حضروا الدرس؟ هل قلت هذا الكلام؟ انا قلت ان شيخ الاسلام - [00:30:54](#)

قال انه لا يجوز الجمع بين التيمم والماء انا قلت هذا الكلام ما قلت هذا الكلام ابا انما قلت شيخ الاسلام انتبه شيخ الاسلام يقول ادخال التيمم بين اعضاء الوضوء بدعة - [00:31:40](#)

ادخال التيمم بين اعضاء الوضوء بدعة يعني اذا كان عندك جرح تيمم بعد ايش انتهاء الوضوء لا تيمم اثناء الوضوء. واضح الان لحظة لا تأخذ ذكركم في الاعانة استعانة ان الشرك تأتي الى القبر مثلا فتقولون اللهم اعني - [00:32:11](#)

لكن ليس هذا بدعة يا شيخ انا قلت اللهم كذا. نعم لا المقصود بالاستعانة ان تستعين بغير الله يمكن سبق لسانك. احسنت. ان تأتي الى صاحب القبر واحنا مش يعني الحمد لله ان على التوحيد حتى - [00:32:40](#)

ما يطاوعنا نذكر الالفاظ الشركية فان تأتي الى صاحب القبر وتقول اعني على كذا. ما تقول اللهم اعني لا تقول اعني مثل اللي يقول لك يا سيدي العيدروسي اعني على كذا يا سيدي - [00:32:55](#)

البدوي اعني على كذا هذا هو الشرك الاكبر نعم اما دعاء الله جل وعلا عند القبور قصدا قصدا يذهب الى هذا بدعة تفضل صبغ اللحية بالسواد الخالص محل خلاف بين العلماء الاقرب انه لا يجوز. لما رواه مسلم في الصحيح من حديث جابر وجاء ايضا في حديث اخر النهي - [00:33:14](#)

عنه الله اعلم. اما اذا كان مخلوطا بغيره فلا حرج نعم يا محمد. احسن الله اليكم تقول كيف تعرف المرأة علامة الجفاف في الطهر؟ هل من انقطاع الدم الصريح؟ ام انقطاع الدم واثاره؟ من كدرة وسفرة - [00:33:42](#)

تعرف المرأة الطهر بالجفاف الكامل حتى من الكدرة والصفرة. والله اعلم. اما اذا كان بعد الحيض فيه كدرة صفرة تنتظر نعم لكن لو زادت عن ثلاثة ايام القدرة والصفرة انا الذي اراه انه خلاص تغتسل وتتطهر وتصلي - [00:33:57](#)

ما تزيد عن ثلاثة ايام نعم نعم تفضل قوله صلى الله يسأل عن قوله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب ما المراد بالبلوغ؟ هل يدخل فيه كل شيء؟ لا الجواب انه يدخل فيه اذا ولغ في الشراب فقط الماء او غيره من السوائل. هذا - [00:34:16](#)

نص الحديث في شراب احدكم. اما لو لمس ثوبك بلسانه هذا لا يغسل سبع احداهن بالتراب. الاولى ان يكتفى بواحدة فقط والله الا ورد ما هي الادعية الواردة الصحيحة في نهاية التشهد الاخير - [00:34:44](#)

اصح ما ورد في التشهد الاخير الاستعاذة بالله من اربع بل من خمس اللهم اني اعوذ في عذاب النار وعذاب القبر وفتنة المحيو والممات وشر فتنة المسيح الدجال وتقول بعدها اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم - [00:35:10](#)

وجاء حديث ابي بكر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه دعاء فعلمه هذا الدعاء. فهذا يقال في التشهد ويقال في السجود باس هذا وهذا لم يحدد له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:39](#)

موضعا لكن مواضع الدعاء في الصلاة هما موضعا اساسيا. التشهد الاخير والسجود. قال اللهم اني ظلمت لنفسي ظلما كثيرا. في رواية كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - [00:35:53](#)

وجاء في حديث انس في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدعو بدعاء الا جعل فيه هذه الكلمات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:36:19](#)

والله اعلم. نعم يسأل يقول ما حكم من لبس خف فوق الجورب؟ ان لبس الخف على طهارة جاز له ان يمسح عليه. وان لبسه على غير طهارة لا يجوز له ان يمسح عليه يمسح على الجورب. واما ان يخلعه او ان يدخل يده فيمسح من الداخل - [00:36:34](#)

هو هذا هو هذا اذا لبسه على طهارة المسح الطهارة الاولى يجوز ما في مشكلة يجوز الحنابلة عندنا يقول اذا مسح عليه لم يجوز ان يلبس فوقه. هذا مرجوح الحكم للتحتاني - [00:37:12](#)

ذاك الراجح انه بس المسألة المدة للاول يعني لو الان انت لبست جورب ومسحت عليه اثنعشر ساعة باقى اثنعشر ساعة وانت على وضوء بعد اقرب مسحة مثلا لبست كندرة او جزمة او خف - [00:37:45](#)

او شراب ثاني يجوز ان تكمل على الشراب الثاني اثنعشر ساعة فقط الله اكبر في عندنا لقاء او درس يوم علمي باحكام مسح الجوربين او صفين موجود في القناة وموجود على الانترنت - [00:38:09](#)

اظنك سوف تستفيد اذا راجعته احسن الله اليكم يقول عندنا عادة في القرية اذا دخل شهر رمضان يقرأون تفسير القرآن كاملا في هذا الشهر لا بأس لا بأس يقرأون يعني - [00:38:28](#)

يعني يحاولون تفهم القرآن هذا شهر القرآن. كونك تخصصه بالتفسير هذا طيب لا بأس اهم شيء لا يشتم بصورة مخترعة يعني قد تكون صور ما عرفها لكن كونك ان تقرأ لوحدك - [00:38:45](#)

او تقعد تتني من زملائك او المشايخ يحطون دروس في التفسير كل هذا جائز لا بأس به. هذا شهر القرآن. قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن نعم لا بأس - [00:39:01](#)

تفضل الاعتماد على الاسباب يقولون ان الشرك الاصغر هكذا قالوا والله اعلم لكن لو ظن انها فاعلة فهو شرك اكبر نعم هذي غفلة غالبها لكنه رأى ان هذه الاسباب لها فعل او شيء هذا شرك اكبر. نعم - [00:39:27](#)

احسن الله اليكم يقول رجل اذا خرب عنده امر كتلاجة او مكيف يرقيه بالقرآن لا بأس لا بأس ما ارى مانعا من هذا الرقاه نفع فالحمد لله نعم - [00:40:03](#)

اتفضل دعاء الطلب هو دعاء المسألة انما ما فرق بين دعاء المسألة والطلب ودعاء العبادة هذا سؤالك ولا انت عندك شيء دقيق تريد الفرق بين الطلب والمسألة الطلب اخص من المسألة - [00:40:25](#)

ما يذكر انه كنوع مستقل انما الطلب جزء من المسألة. المسألة عامة. تسأل طلب ولا دفع شر؟ ولا مرتبة الدعاء عام اما الطلب هو اخص طلب تريد شيء معين تريده تقول اللهم اعطني اللهم هب لي كذا يسر لي كذا - [00:40:54](#)

شيء معين اما الدعاء المسألة اعم. تقول ادفع عني مثلا نعم الله عليكم يقول هل دعاء لبس الثوب يشمل جميع الملابس واذا خلعه يدعو نعم اذا لبس وقال اللهم هذا الثوب خير ما هو له اعوذ بك من شر وشر ما هو له. اي اي ثوب يلبسه لا بأس. والعرب تطلق الثوب على - [00:41:16](#)

كل قطعة لباس نعم ليش ايش سوى هذا بدعة كون الانسان عندما يموت الميت يقسمون القرآن مثلا عشرة اجزاء ولا خمسطعش واللي اذا كان واجد كل واحد ياخذ جزء ويختمون للميت هذا بدء مناصب. يدعون له ابرك لهم - [00:41:48](#)

واذا اراد الانسان ان يقرأ القرآن يهب ثوابه الميت فقد جوزه كثير من العلماء بغير هذه الصورة نعم ولا تسمى هذه ختمة يقول ما حكم بعض المصطلحات الصوفية كالعارف بالله والغوث والقطب - [00:42:25](#)

اما العارف بالله فهي سهلة ما فيها شيء اما الغوث والقطب فلا تجوز هذه الالفاظ يقصدون فيها معاني باطلة نعم تفضل هو الصلاة صحيحة لا اشكال في صحتها معذور بجهله - [00:42:48](#)

لكن فعله هذا لا يجوز اذا كان ركع فحرام عليه ان يسجد يسأل يقول امام قرأت اية سجدة فركع وليس في ذهنه ان يسجد ويحتمل طبعاً ان هو اراد ان يسجد ففسي توهم - [00:43:28](#)

هنا التسبيح مفيد يكون هو ركع ركوع غير مشروع اصلاً. لانه لا لم يرد ان اراد السجود على كل حال صلاته صحيحة واذا سجد قام وجاء بالركوع من قيام الصلاة الصحيحة على كل حال. نعم. لكنه اذا - [00:43:50](#)

كان يريد الركوع لا يجوز له ان يسجد لانه قد رجع انتهى السجود هذه محل السجود. سنة فات ايش محل. قد ركع ولا يجوز ان يترك الركوع. ومعناه انه سيأتي بركوع اخر سيركع ايش - [00:44:16](#)

مرتين وتكرار الركوع يبطل الصلاة لكن الجاهل يعذر بجهله. وهذه مسائل دقيقة من يفهمها ذي سيعذر بجهله كثير من الائمة جهلة كثير من الائمة ولا ودي اقول اكثر قد قالها كثيرون من المتقدمين يقولون اكثر الائمة بها - [00:44:32](#)

وهذي مصيبة فيهم جهل كثير بعض الائمة ما يتعلم ولا يقرأ ولا يحضر دروس ولا شيء بعض معلوماته قديمة ايام يعني يجدد خاصة الامام يا اخوان ويعني المؤذن بعد ان حصل جيد انه دائم يعني يكرر احكام العيد - [00:44:53](#)

بالذات خاصة الصلاة كان شيخنا عبد العزيز الداوود يقول رحمه الله ينبغي ان يكثر الامام من معرفة احكام سجود السهو لانه تعرض له عوارض وما ينتبه فلازم يصير مستحضر المسائل الدقيقة على كل حال قليل من ينتبه لها - [00:45:17](#)

الله يوفقنا وياهم لما فيه رضاه وان كان الائمة من افضل الناس بطبيعة الحال هم ان شاء الله نقول من خيرة الناس. لكن نعتب عليهم ان بعضهم لا يحرص على ان يتزود من العلم - [00:45:36](#)

انت الان تتقدم بالناس ينبغي انك تعلم نفسك وتعلم الاخرين. ترشد نفسك وترشد الاخرين كان يريد السجود ففسي اذا كان يريد السجود ففسي خلاص يعتبر وضعه طبيعي. لكنه زاد ركوعاً سهواً فيسجد للسهو - [00:45:51](#)

الله اكبر هذا لو بقي في الركوع. اما لو كان توه توه توه يمشي. فقيل سبحان الله فكم على طول ما ما عليه ما زاد شيئاً هو كانه ايش؟ مجرد نية بدون عمل يعني شي لحظة خوفاً للحظة هذي ان شاء الله يعني - [00:46:12](#)

سهلة السير الله عليكم يقول بعض اهل البدع ينكرون علينا اننا لا نذكر النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ التسييد حتى خارج النصوص وسيدي وسيدك. رغم انفي وانفك فهو سيدنا لكن ايهم افضل؟ تقول سيدنا محمد ولا تقول نبينا محمد؟ - [00:46:35](#)

ايهم ارفع النبي ولا السيد؟ النبي احسن وذاك الصحابة ما كانوا يقولون سيدنا محمد. هذي من يعني يكثر منها المتأخرون وتركوا الافضل النصوص فيها لفظ الرسالة ولفظ النبوة وهو رسولنا وهو نبينا. افضل من سيدنا لكن هو سيدنا بلا شك - [00:47:02](#)

كانت تقول نبينا محمد اولى واحسن. وهو الذي عليه السلف او تقول رسولنا محمد افضل واحسن شوف كل كتب الحديث لما تجي سمعت السيد محمد صلى الله عليه وسلم؟ ولا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:28](#)

النبي او رأيت الرسول او يقول رأيت سيدي كل الصحابة يتلفظون اما بلفظ النبي او بلفظ واقرؤوا اي كتاب في الحديث هذا شيء متواتر بالالف لكن بعض الناس الله مع من قلبه - [00:47:51](#)

يبحث عن الاشياء اللي هي اقرب الى البدع حتى يدخلها في العبادات. بلغني عن شخص مبتدع في هذا العصر انه يقول اذا اذنت فقل اشهد ان سيدنا محمداً رسول هذي ما جراً عليها ابو جهل - [00:48:11](#)

ولا ابو لهب لكن المبتدع الضال يجرأ عليها حد يزيد في الاذان وهي الفاظ شرعية محددة واظن واتحداه ان يفعلها في الاذان. يقولها نظرية اتحداه ان يفعلها عملياً. اظن الناس سيرجمونه بالحجارة. ويستحقها - [00:48:31](#)

لانه مبتدع مظهر لبدعته. ظال مظهر لظلاله. مخالف لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللصحابة ولجميع المسلمين بس العناد سمونا عناد الوهابية يريد ان يعاند الوهابيين وهكذا في التحيات ايهم افضل؟ تقول اشهد ان اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً عبده ورسوله كما ثبت في - [00:48:52](#)

الشحاع والسنن والمسانيد وفعلوا الصحابة او مثل تقول كما يقول اهل البدع واشهد ان سيدنا محمد رسول الله توافق الرسول طول ولا توافق اهل البدع. يعني خل عندك شوية عقل يا جماعة. حرك عقلك حرك عقلك. لا يلعبون عليك هؤلاء - [00:49:20](#)

هذا تعليم النبي صلى الله عليه وسلم. انا اجيب شئ من عندي واضيفه الى السنة هذا هو البدعة. يعني انا خير من محمد انا افضل انا اعرف ما لا اعرفه هذا والله ظلال مبين - [00:49:41](#)

وهي ما نشأت الا في القرن الثامن الهجري. تقريبا ورد عليهم ابن حجر رحمه الله ونقل رد هذا الشيخ ناصر الدين الالباني في اخر كتابه صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. نقله من مخطوط - [00:49:57](#)

وهو مطبوع كلامه اللي نقل الشيخ في صفة الصلاة على كل نسأل الله ان يهدي الجميع لاتباع السنة اللهم اهدي كل مبتدع للسنة واهدنا دائما الى السنة وجعلنا حذرين من البدعة - [00:50:14](#)

اللهم اهد ضالنا وضال المسلمين. اللهم اهد جميع اهل البدع الى سنة رسولك صلى الله عليه وسلم. اللهم اهدهم جميعا يا رب العالمين نحبهم باسلامهم ونبغض فيهم بدعتهم وندعوهم الى ان يجتهدوا في اتباع السنة. والحكم بيننا وبينكم الكتاب والسنة. ما عندنا غيره - [00:50:30](#)

وما اختلفتم فيه من شئ فردوه الى الله والرسول. بس هذا الله اعلم اتفضل بالنسبة لتسوية الصفوف يسوي بالطريقة المناسبة. لكن افضلها ان تتكلم وان تلتفت يمينا وتلتفت يسارا. فاذا وجدت احد متقدم تشير اليه يتأخر او متأخر تشيله يتقدم - [00:50:53](#)

خلل تشير اليهم وتقول ترى سوء تقارب وما شابه هذا افضل شئ واكمله. لكن لو كان جماعتك اربع خمسة وكلهم ما شاء الله مصطفين فكونك تقول استنوا واعتدلوا او تراصوا او كذا - [00:51:33](#)

ما له حاجة لان التحصيل حاصل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كلها يقول هذا في كل صلاة ابدأ بل لربما تركهم احيانا مدة ما قالها كما قال احد الصحابة رضي الله عنهم قال فلما رأى انا عقلنا ذلك قال كانه ترك ثم التفت يوما فرأى رجلا متقدم - [00:51:48](#)

معناه ان لربما ترك عليه الصلاة والسلام. والله اعلم لا تدقق الله يجزاك خير. التفت السلام عليكم قدم يا فلان تقدم. لكن اللي ارى انه تركه احسن ما يفعله بعض الائمة - [00:52:10](#)

يلتفت ثم ياخذ لفة دائرة كاملة. ما اقول حرام ولا بدعة بس خلاف السنة ما حفظ هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم. انك تاخذك لفة كاملة لا. انما كان يلتفت عن يمينه ويلتفت عن يساره - [00:52:31](#)

نعم يقول ما هي الطرق التي تؤدي الى سلامة القلب والله اهم شئ في سلامة القلب ان تطيع الله ورسوله اذا كان المؤمن يطيع ويبتعد عنه الشهوات وعن الشبهات وعن المحرمات - [00:52:47](#)

فقلبه سليم وان كان كثير المعصية فقلبه كما قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا المعاصي تفسد القلب لا بد انك تجتهد في تجنب المعاصي وتصفي قلبك. تصفي بماذا؟ بقراءة القرآن. بحلق الذكر. مجالس العلم - [00:53:15](#)

كثرة الاستغفار بالصلاة بالذبح اه عموم الطاعات مجالسة الاصفياء اللي قلوبهم صافية. الله المستعان نعم يقول هل يستفاد من قول النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة آآ السواك مرضات مطهرة للفم مرضاة للرب انه - [00:53:37](#)

يفغر الذنوب يزيل الذنوب يباعدك من الذنوب ممكن بس من وجه بعيد يعني لانك ما دامك تحرص على السواك تحرص على رضا ربك من هالناحية انك لعله ان يكون يقودك لانه كما يقول - [00:54:13](#)

السلف الحسن اه سعيد بن جبير وغيره يقولون الحسنة تقول اختي اختي والسيئة تقول ايش؟ اختي اختي خير بعظه ايش؟ يجز بعضا والشر بعظه يجز بعضا والله اعلم نعم هل اذا رأيت مبتدعا - [00:54:33](#)

اقول الدعاء الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به. لا بأس لا بأس. اعظم اعظم البلاء البلاء في الدين ومتى يكون قوله يقول بينك وبين نفسك مو تروح تسمعه نعم - [00:54:55](#)

الله عليكم يقول اذا ما اذا نفس ذلت ووقع في الرياء ثم تاب وندم هل عمله حبط منه بعد التوبة العمل ما يحبط ما يحبط عمل المسلم الا اذا مات على الكفر. قال الله جل وعلا - [00:55:12](#)

ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت مت وهو كافر. فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. نعم اللي بعده اللي بعده. يقول اذا انكرت على بعض الاشخاص يقول ان شاء الله ربنا يهديني ويستمر - [00:55:40](#)

خلاص انت وش سويت انت تروح تطقه عليك الانكار. نعم. يقول اذا شكيت لامي عن ابي انه يضرني هل هو من الغيبة؟ ايش؟ اذا شكوت امي اذا شكوت لامتك تريد ان تصلح بينك وبين ابيك او تدفع شر ابيك عنك فلا بأس. هذا متظلم - [00:56:00](#)

يحب الله الجار بالسوء من القول الا من ظلم. نعم. يقول ما هي تقوى الله وكيف السبيل اليها؟ وما معناها الصحيح الذي فهموه الصحابة تقوى الله ان تجعل بينك وبين عذاب الله بفعل ما امر الله. واجتناب ما نهى الله عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم. فعل ما امر الله - [00:56:21](#)

الله بي والرسول صلى الله عليه وسلم واجتنبنا الله عنه الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الوقاية هذه التقوى ذكروا عن عمر ابن الخطاب ذكر ابن كثير يذكر يعني الله اعلم صحته لكنه ذكر ابن كثير في التفسير ان عمر سأل ابي بن كعب رضي الله عنهما - [00:56:45](#)

عن التقوى فقال يا امير المؤمنين هل مشيت يوما في طريق فيه شوق؟ قال نعم. قال ما صنعت؟ قال شممت ثوبي واجتهدت. قال هذه هي التقوى اخذ ابن المعتز الشاعر فقال خل الذنوب صغيرها وكبيرها لا تغتاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك - [00:57:07](#)

احذروا ما يرى لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى والله اعلم. نعم. يقول اريد ان اعرف ما الذي فعله الصحابة رضي الله عنهم يذكر في القرآن كيف يفعل مثلهم؟ ايش - [00:57:27](#)

الذي فعله الصحابة رضي الله عنهم كي يثنى عليهم في القرآن الصحابة رضي الله سلموا لله ولرسوله سلم انت لله ولرسوله في كل امرك تكن مثل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا انهم تقدموك في الصحبة - [00:57:41](#)

الله اعلم. نعم. احسن الله اليكم يقول حكم غيبة الظالم لا تغتب احدا الا اذا كان تغتابه عند من يدفع عنك الظلم. نعم. اخر سؤال يا شيخ يقول من مبتلين به في بلدنا ان المذهب السائد - [00:58:00](#)

باعقادهم مذبل شهرية وهم كما نخفى على فضيلتكم ينشطون في هذا الوقت نشاطا كبيرا في نشر هذا المذهب. ومما يؤسف عليه انه عندنا لا يوظف في الغالب من كان على هذا المذهب والقليل والنادر جدا يوظف من كان على مذهب السلف في الاعتقاد. سؤالي كيف يتعامل السني والحال هذه مع هؤلاء في صلاته؟ ودراسته الشرعية ودراسة - [00:58:16](#)

في حلق المساجد وغير ذلك اتق الله ما استطاع ويجتهد السني والسلفي والمتبع وصاحب السنة والجماعة انه يكون له مجتمعات يتقوى بها ويكون يبحثون له عن مساجد يصلون فيها حتى لا يقع في الشراكيات ولا في البدع ويربون الناس على الخير لكن بالرفق والكلمة الطيبة - [00:58:36](#)

والتعامل الحسن بدون مشاكل لا يولدون مشاكل فتكون مفاصد كبرى بينهم وبين هؤلاء. لكن لا يجوز ان يكونوا ضعفاء جنباء ما يتقدمون في شيء لكن الصدام شيء والضعف والجبن شيء اخر. كان في مناطق كلها - [00:59:02](#)

اصحاب بدع ثم تحولت بفعل رجل من العلم من اهل العلم شيئا فشيئا صارت كلها سنية. الحق يا اخوان يقبله الناس خاصة عوام الناس يقبلونه قال الله وقال رسوله يخبس لا تأتي بالفجاجة والفظاظة والغلظة قال تعالى فيما رحمة من الله - [00:59:22](#)

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك مصيبة بعضنا عنده وعنده غلظة ويبغى ينكر بالقوة وبالشدّة لا. شيئا فشيئا خلك لين رفيق تعرف على الناس على كل حال ليس هذا موضع يفصل في هذا لكن تعلم ممن سبقك وممن آآ استفاد من التجارب قبلك - [00:59:42](#)

الله اعلم خلاص نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خير - [01:00:08](#)